الصباح AL-SABAH

تصلان إلى البلاد يوم 14 الجاري، للبدء في تسليم الدفعات التالية كثمرة لمشروع إستراتيجي شامل

القوة الجوية الكويتية تتسلم في إيطاليا أول طائرتي «يوروفايتر – تايفون» الأكثر تطورا في العالم

تورينو – «ايطاليا» – «كونا»: تسلمت القوة الجوية الكويتية أمس الأول الثلاثاء، أول طائرتين «يوروفايتر – تايفون» من الجيل الأحدث والأكثر تطورا في العالم، التي تتولى مجموعة «ليوناردو» الايطالية تصنيعها.

وتصدر مراسم تسليم الطائرات الكويتية في قاعدة كازيلليه بتورينو، سفير الكويت لدى ايطاليا الشيخ عزام الصباح، ونائب قائد القوة الجوية اللواء الركن طيار بندر المزين، والمدير التنفيذي لشركة الطائرات والفضاء بالمجموعة الايطالية ماركو زوف، والرئيس التنفيذي لشركة يوروفايتر المشتركة هيرمان كلاسين وعديد من الشخصيات والضباط الكويتيين.

وقال اللواء الركن المزين في تصريح لـ «كونا» بهذه المناسبة : «حضرنا اليوم تسلم أول طائرتين من فوج مقاتلات «يوروفايتر الكويتية» الأحدث في العالم، واللتين ستصلان الكويت يوم 14 ديسمبر القادم، للبدء في تسليم الدفعات التالية كثمرة لمشروع استراتيجي شامل يمثل نقلة نوعية ومفاهيمية لجاهزية القوات الكويتية».

ولفت الى ما بذل من جهد كبير على مدى مراحل مشروع اليوروفايتر الكويتية، الذي بدأ في عام 2015 لتصميم طائرة حديثة تدمج أفضل تكنولوجيات الطيران والتسليح الحالية والمستقبلية، قادرة على تلبية ومواكبة احتياجات الدفاع الوطنية في مواجهة مختلف التحديات مشيدا بجهود القيادات التي توالت على متابعة وتحقيق هذا الانجاز.

وأوضح نائب قائد القوة الجوية أن طائرات اليوروفايتر الكويتية، تمثل أحدث معايير المقاتلات متعددة الأدوار في العالم تتميز بقدرات الحرب الالكترونية وقدرة الرد فائقة السرعة، وبالتسليح الصاروخي المتطور المتنوع، ومزودة برادار المسح الإلكتروني «كابتور اي سكان» الأكثر تطورا، ما يعد طفرة حقيقية للقوة الجوية ترتقي بمهارات الطيار الكويتي.

وأكد أن هذه الطفرة التي «ترفع سقف القدرات العسكرية في الدفاع عن الوطن» وتلبي مستلزمات الاستراتيجية الدفاعية، وحماية الأجوء الكويتية من أي معتدو وكل أنواع التهديدات، هي «ثمرة تعاون واسع بيننا وبين القوات الجوية الايطالية ومع مجموعة ليوناردو، جعلت النموذج المصمم وفق المواصفات والتجهيزات الكويتية المعيار الأعلى لهذا الجيل الأحدث من اليوروفايتر.

من جانبه عبر السفير الشيخ عزام الصباح عن اعتزازه بهذا الانجاز الاستراتيجي الكبير، الذي يفتح آفاق واسعة من التعاون والشراكة، معربا عن تقديره العميق لدور ايطاليا الهام في دعم الأمن والاستقرار في منطقة الخليج والسلم العالمي كما يعد امتدادا لعقود من التعاضد في نفس الخندق في وجه التهديدات المشتركة منذ معركة تحرير الكويت.

وقال ان «مشروع يوروفايتر الذي يؤتي أولي ثماره اليوم ليس مجرد شراء طائرات عسكرية، بل تطور جديد في مستوى التعاون الدولي والشراكة»، معتبرا أن «مشروع يوروفايتر هو مشروع وبرنامج استراتيجي وتنموي بين الكويت وايطاليا» يندرج في علاقات الصداقة القوية والتعاون الذي تحرص الكويت على مواصلته وتعميقه.

وأكد أن مشروع يوروفايتر هو مشروع شامل من التصميم والتصنيع حسب المتطلبات والرؤية الكويتية والتوريد وبرنامج متكامل، يشمل اعداد العنصر البشري من الطيارين والمهندسين وكذلك نقل التكنولوجيات الفائقة وتوطينها في الكويت بتأهيل قاعدة علي السالم لتوفير التدريب والصيانة والتحديث المتواصل لمواكبة كل ما يستجد.

أضاف قائلا : «اننا اليوم بهذه الخطوة ندخل مرحلة جديدة من التعاون ومن التنسيق بين وزارتي الدفاع الايطالية والكويتية، من أجل تأسيس قاعدة صناعية تقنية تعليمية تأهيلية في دولة الكويت.

وفي كلمته أكد المدير التنفيذي لشركة الطائرات والفضاء لمجموعة ليوناردو ماركو زوف، أن تسليم أول طائرتين يوروفايتر الكويتية ليس نهاية مرحلة، بل بداية جديدة مهمة «لمباراة التعاون الحقيقي»، ليس التعاون الصناعي فحسب بل وفي العلاقات الثنائية الطويلة بين ايطاليا والكويت الذي تجسد في هذا الانجاز الكبير.

وقال زوف : «اننا لا نسلم فقط اليوم أحدث وأكثر طائرات اليوروفايتر تقدما التي حلقت على الاطلاق، وانما نقدم خدمة دعم تقني كامل للقوة الجوية الكويتية ونظام كلي حقيقي أي اننا لا نقدم مجرد طائرات بل خدمات وأرضية متقدمة لخلق نظام متكامل من أجل تنمية قدرات الكويت الدفاعية التي تعد الهدف الحقيقي والروح الحقيقية للشراكة».

وفي كلمته رحب الرئيس التنفيذي لشركة يوروفايتر هيرمان كلاسين رسميا، بانضمام القوة الجوية الكويتية الى عائلة اليوروفايتر أكثر طائرات متعددة الأغراض تقدما في السوق، والتي أثبتت أعلى كفاءة في العمليات، موضحا أن اليوروفايتر هي نتاج أكثر شركات الصناعات الأوروبية الدفاعية تقدما وتمثل العمود الفقري للدفاع عن أجواء أوروبا.

وفي ختام الحفل قام السفير عزام الصباح واللواء الركن طيار بندر المزين، وكل من المدير التنفيذي لطيران ليوناردو والرئيس التنفيذي ليوروفايتر، والعقيد الركن طيار سلطان الصباح، بالتوقيع على لوحة تذكارية لهذا الحدث الذي يدشن مرحلة جديدة من التعاون المتقدم في أحدث تكنولوجيات الدفاع بين ايطاليا والكويت.

حضر مراسم تسلم أول طائرتين يوروفايتر من الوفد الكويتي العميد الركن عصام العبود والعقيد فيصل السيف والعقيد ظافر العجمي والعقيد احمد المصيبيح والملحق العسكري بروما العميد الركن بحري خالد العتيبي ومدير برنامج اليوروفايتر العقيد مهندس صالح المطر.

وتعكف الدول المشاركة في تصنيع «يوروفايتر» وهي إيطاليا والمملكة المتحدة وألمانيا وإسبانيا، على تطوير وتحديث المعدات والأنظمة بشكل مستمر بما في ذلك رادار الفحص الإلكتروني الجديد والأسلحة الجديدة لتبقى مقاتلة «تايفون» ملائمة من الناحية التشغيلية للعقود القادمة.

وتعد «يوروفايتر تايفون» التي بلغ ما تم وما يجري تصنيعه منها 623 طائرة، المقاتلة متعددة الأدوار الأكثر تطورا المتاحة في العالم اليوم، اذ يمكن استخدامها للقيام بمجموعة واسعة من العمليات الجوية بما في ذلك الرقابة الجوية ودعم عمليات السلام وفي السياقات ذات الكثافة التشغيلية العالية.

السفير عزام الصباح واللواء طيار بندر المزين والوفد الكويتي أمام احدى الطائرات

تتمات

الأمير استقبل

الأمة مرزوق الغانم، وسمو الشيخ صباح الخالد رئيس مجلس الوزراء.

من جهة أخرى تواكب زيارة ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي الأمير محمد بن سلمان آل سعود إلى البلاد، قبل القمة الخليجية الـ42 التي تعقد في المملكة العربية السعودية منتصف ديسمبر الجاري، تطلعات قيادتي البلدين الشقيقين وشعبيهما للمرحلة المقبلة المعتمدة على التعاون والتكامل والمصير المشترك.

وفي هذا الإطار أعرب وزير الخارجية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ الدكتور أحمد الناصر، عن تطلعه للزيارة «المرتقبة والمهمة» لصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع في المملكة العربية السعودية إلى البلاد، والتي «تضيف لبنة أخرى في صرح العلاقات القوية بين البلدين الشقيقين».

وقال إن «زيارة ولي العهد السعودي تاريخية وتأتي للقاء شقيقيه سمو أمير البلاد وسمو ولي العهد».

أضاف أن «الشعب الكويتي يحتفي بشكل كبير بهذه الزيارة المهمة والتي هي امتداد للعلاقات التاريخية التي تجمع البلدين والشعبين».

وفي ما يتعلق بقمة قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورتها الثانية والأربعين، قال وزير الخارجية إن أملا كبيرا ينعقد على هذه القمة المفصلية فيما يخص العمل الخليجي المشترك وتوحيد الأواصر القوية التي تجمع دول «التعاون».

وذكر أن «آلة مجلس التعاون» بدأت تعمل بكل همة ونشاط لتعزيز هذه الأواصر، وتوثيقها في كل المحطات والأصعدة والتي ستسهم وبشكل فعلي في تحقيق مصالح ورخاء شعوب دول مجلس التعاون».

من جانبه أكد سفير دولة الكويت لدى المملكة العربية السعودية الشيخ علي الخالد الجابر، ان زيارة سمو ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي الامير محمد بن سلمان المرتقبة لدولة الكويت، في ختام جولته الخليجية، تأتي استمرارا للتعاون الاخوي بين البلدين الشقيقين وتحمل ملفات مهمة في مجالات متعددة.

وقال الخالد في تصريح لـ«كونا» أمس، ان الزيارة تأتي في توقيت مهم قبل انعقاد القمة الخليجية المزمع اقامتها هذا الشهر في الرياض، ما يشير الى انها تأتي لزيادة توحيد المواقف وتقاربها، وهو ما يصب في مصالح البلدين ودول الخليج عامة.

وبين ان من الملفات المهمة التي سيتم التطرق اليها الاستثمار المتبادل بين البلدين وزيادة التبادل التجاري وتسهيل اجراءات المستثمرين، مشيرا الى ان الزيارة تحمل ايضا ملفات الأمن وتعزيز التعاون الامني بين البلدين وتبادل المعلومات فيما يعزز امن البلدين والمنطقة واستقرارها.

وقال الشيخ علي الخالد ان التعاون في مجال الطاقة والطاقة المتجددة والمبادرات التي اطلقها ولي العهد السعودي مؤخرا محل اهتمام، وكذلك بحث تعزيز التعاون في مجالات الطاقة، وصولا الى الاهداف المرجوة منها والوصول الى انتاج الطاقة المستدامة النظيفة.

وأشار الى ان الوفد الكبير المرافق لولي العهد السعودي من المسؤولين الحكوميين ورجال الاعمال السعوديين، سيعطي فرصة ثمينة للالتقاء بنظرائهم من المسؤولين ورجال الاعمال الكويتيين وبحث مجالات التعاون المتعددة، ويفتح افاقا للتعاون الاقتصادي المشترك لتحفيز القطاعين الحكومي والخاص وصولا الى تبادلات تجارية واستثمارية نوعية تخدم «رؤية الكويت 2035» و«رؤية المملكة 2030»، وتعزز فرص الشراكة بين القطاعين الخاصين في البلدين. وأكد ان العلاقات الكويتية – السعودية متينة وقوية وراسخة في تاريخ البلدين، والزيارات المتبادلة في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد، وسمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد، وخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، ال سعود وولي عهده الامير محمد بن سلمان، تؤكد وترسخ هذه العلاقة التي تعتبر نموذجا للعلاقات بين الدول وتمهد لزيادة التعاون وتوحيد المواقف في جميع المحافل.

في السياق نفسه قال الأمين العام المساعد للشؤون السياسية والمفاوضات في مجلس التعاون الخليجي الدكتور عبدالعزيز العويشق في تصريح لـ«كونا»، ان «زيارة الامير محمد بن سلمان إلى الكويت تجدد التأكيد على مركزية العلاقات السعودية – الكويتية الراسخة في أواصر القربى والأخوة والتاريخ العريق والحاضر المزدهر والمصير المشترك»، لافتا الى ان «المملكة هي العمق الاستراتيجي لدولة الكويت وان الكويت الامتداد الاستراتيجي والحضاري للمملكة».

أضاف ان «البلدين يتفقان في تقييمهما للتحديات والاخطار التي تحيط بالمنطقة ويتفقان على ضرورة التصدي لها، من خلال التعاون والتنسيق ووحدة الصف والكلمة وتنسيق العمل السياسي والدبلوماسي وتعزيز التعاون العسكري والأمني لمواجهتها».

وأوضح العويشق ان «البلدين شريكان اقتصاديان وتربطهما علاقات تجارية جيدة، اذ يبلغ التبادل التجاري اكثر من ملياري دولار سنويا بالاضافة الى الاستثمارات المتبادلة وحجم استثمارات الشركات السعودية في الكويت الذي يتجاوز المليار دولار».

وذكر ان «هناك بالمثل استثمارات كويتية كبيرة في السوق السعودية فيما اعلنت «الهيئة العامة للاستثمار الكويتية» عزمها الاستثمار في مبادرتي «السعودية الخضراء» و«الشرق الاوسط الاخضر» اللتين أعلن عنهما ولي العهد السعودي وهما مبادرتان مهمتان جدا لهيئة الاستثمار الكويتية.

وأكد العويشق ان هناك مجالا واسعا لتعزيز التبادل التجاري والاستثمارات بين البلدين بالاستفادة من الفرص الضخمة التي توفرها «رؤية السعودية 2030» ورؤية «كويت جديدة 2035» اللتان تهدفان الى تحقيق التنوع الاقتصادي وتقليل الاعتماد على النفط وذلك من خلال زيادة الاستثمارات المشتركة في البنى التحتية وتطوير وسائط النقل والمواصلات بينهما وتعزيز التواصل بين الأشقاء في البلدين.

وتعد زيارة الأمير محمد بن سلمان التي ترسخ عمق العلاقات الوطيدة والمتجذرة بين البلدين ثالث زيارة رسمية له بعد زيارته الثانية في 30 سبتمبر 2018 وسبقتها الزيارة الرسمية الأولى في مايو 2015.

الجابر: طريق

وقال : إنه بعون الله وتعالى سوف نستكمل اليوم ذلك النهج، بالسير على نفس الخطى، عبر تحقيق العدالة وتطلعات شعبنا الوفي للاصلاح.

أضاف أن حديثه الآن يأتي من منطلق الحرص على وضع الامور على نصابها الصحيح، عبر الردود الرسمية والادلة القانونية على كل الاجراءات والقرارات التي تم اتخاذها في وزارة الدفاع خلال الفترة الماضية، من خلال الالتزام بمواد الدستور واللائحة الداخلية لمجلس الامة.

وقال الجابر أيضا : أقسمت من يوم تسلمي لمهامي على احترام القانون وصيانة الدستور، لافتا إلى أنه للمحافظة على المال العام صون حرمته، فقد قامت الوزارة خلال الفترة الماضية بتلقيص أعداد مكاتبها العسكرية بالخارج من 23 إلى 20 مكتب، وتقليص الهيكل التنظيمي لضباط الارتباط من 160 ولغاية 49 ضابطا، مما ترتب عليه انخفاض في بند المصروفات الخاصة بهذه المكاتب بمبلغ 50 مليون دينار.

وأكد على دعم وزارة الدفاع لجميع القطاعات لمواجهة جائحة «كورونا».

أضاف أنه تم تشكيل لجنة وزارية لوضع آلية تضمن اختيار الكفاءات من الضباط ،لتمثيل الوزارة في مكاتبها العسكرية بالخارج ضمن ضوابط وشروط محددة تمنع أي تدخل في عملية الاختيار لضمان الشفافية والنزاهة

وقال وزير الدفاع إنه فيما يخص العنصر النسائي فإن العنصر النسائي موجود في الاساس بالجيش، رغم امتعاض البعض من قرار دخولهن للسلك العسكري، مشددا على أن التاريخ يشهد بدور المرأة الكويتية وكفاءتها في شتى الأزمات الطارئة التي مرت على البلاد.

وقال إنه تم الأخذ بعين الاعتبار مكانة المرأة وطبيعتها، وما تتمتع به من قدرات وإمكانيات، وجرى فتح باب الالتحاق للمرأت الكويتية بشرف الخدمة العسكرية، والذي سيكون مقتصراً على عملها في هيئة الخدمات الطبية والخدمات المساندة، مشيرا إلى أن القرار واضح وصريح ولم يتطرق إلى حمل المرأة للسلاح ومطاردة جيوش العدو، واحب اقول «لخوات الرجال»: «حياكم الله ونحن في انتظاركن لمساندة اخوانكن في الجيش الكويتي».

الشاهين: تقدمنا

ما انعكس على الواقع الاقتصادي .

ولفت إلى أن تقريرا حكوميا صدر أمس يبين وجود تراجع كبير في رسوم تسجيل الشركات الجديدة بنسبة 50٪ خلال هذه السنة ، بعد أن كانت نسبة النمو 10٪ سنويا ، ما يدل على واقع اقتصادي سيئ من دون تحرك حكومي يذكر .

وتمنى الشاهين سرعة دراسة القانون في اللجنتين التشريعية والمالية حماية للمشروعات الصغيرة والعمالة الوطنية وحماية لاقتصاد الدولة، ويؤدي إلى عدم تسريح العمالة الوطنية وإغلاق هذ المشاريع التجارية التي تقدم قيمة مضافة عبر الاستمرار في صرف الرواتب والإيجارات.

وأعرب الشاهين عن شكره للمبادرين الذين ساهموا في إعداد مسودة الاقتراح، بالتعاون مع تكتل مجاميع المشروعات الصغيرة والانتهاء منه بهذا الشكل المقدم.

«أوميكرون» دخل

«كوفيد19–» المعتمد في وقت سابق، مؤكدا ان المسافر يخضع للحجر الصحي «المؤسسي» منذ قدومه إلى الكويت، وذلك وفقا لبروتوكولات وزارة الصحة التي يتم تحديثها بما يتوافق مع المستجدات الصحية العالمية.

وأوضح انه تزامنا مع الاعلان عن ظهور أنماط جديدة من فيروس كورونا في بعض دول العالم، فقد بادرت الوزارة واستمرت باتخاذ سلسلة من الإجراءات الاحترازية الاستباقية، التي منها الجهود القائمة على التخطيط الجيني عبر الفرق الفنية المتخصصة لاحتواء انتشار الفيروس.

وطمأن السند المواطنين والمقيمين على استقرار الوضع الصحي في البلاد، مؤكدا ضرورة مداومة العمل والاستمرار بالأخذ بسبل الوقاية كافة التي من أبرزها استكمال تطعيم «كوفيد19–» والمبادرة إلى أخذ الجرعة التعزيزية «الثالثة».

وقال ان الدراسات أثبتت فعالية الجرعة التعزيزية في الحماية والوقاية بنسبة كبيرة، داعيا الى تجنب التجمعات غير الآمنة، ومداومة تطهير اليدين وتغطية الفم والأنف وتجنب السفر إلا للضرورة، متمنيا للجميع السلامة وموفور الصحة والعافية.

بايدن يحذر

القوات الروسية، وهدد «بإجراءات اقتصادية وإجراءات أخرى قوية».

وتقول روسيا إنها لن تهاجم أوكرانيا.

واتهم الرئيس بوتين أوكرانيا بالاستفزاز، وأشار إلى أنه يسعى إلى الحصول على ضمانات في مواجهة توسع حلف شمال الأطلسي، الناتو، باتجاه الشرق ونشر أسلحة بالقرب من روسيا.

وقالت وكالة الأنباء الروسية «تاس» إن المحادثة تمت على رابط فيديو آمن أنشئ في ظل الإدارات السابقة لكنه لم يستخدم من قبل.

وأظهرت لقطات فيديو لحظات الافتتاح التي اتسمت بالتحيات الودية بين الزعيمين الأمريكي والروسي. ثم تواصلت المحادثات خلف أبواب مغلقة، واستمرت نحو ساعتين.

وأجرى بوتين المحادثات من مقر إقامته في منتجع سوتشي الجنوبي، بحسب ما ذكرته وكالة «تاس».

وقال مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان للصحفيين، بعد المحادثة، إن واشنطن تعد ردودا محددة قوية في الأسابيع المقبلة إذا لزم الأمر.

وقال: «هناك أشياء لم نفعلها في 2014، ونحن مستعدون للقيام بها الآن»، في إشارة إلى ردود الفعل الغربية على ضم روسيا لشبه جزيرة القرم.

أضاف: «كان هناك الكثير من الأخذ والعطاء، ولم يكن هناك أي تهديد، لكن الرئيس أوضح تماما موقف الولايات المتحدة من كل هذه القضايا».

وشملت الإجراءات عقوبات اقتصادية وإجراءات أخرى، مثل نشر قوات إضافية لحلفاء الناتو في المنطقة وتوفير عتاد دفاعي لأوكرانيا.

ورفض سوليفان تفصيل القول في ماهية الإجراءات الاقتصادية، قائلا إن الولايات المتحدة تفضل إيصالها مباشرة إلى الروس.

لكنه قال إن خط أنابيب نورد ستريم 2، وهو خط أنابيب جديد إلى ألمانيا لم يبدأ تشغيله بعد، يوفر «وسيلة نفوذ» للولايات المتحدة وحلفائها.

أضاف : «إذا كان فلاديمير بوتين يريد أن يرى الغاز يتدفق عبر خط الأنابيب هذا، فقد لا يرغب في المخاطرة بغزو أوكرانيا».

وكانت تقارير سابقة قد ذكرت أن مسؤولين أمريكيين توصلوا إلى اتفاق مع ألمانيا لإغلاق خط الأنابيب في حالة حدوث غزو.

وتشمل الإجراءات الأخرى المحتملة قيودا على تحويل البنوك الروسية الروبل إلى عملات أجنبية، أو حتى اللجوء إلى فصل روسيا عن نظام «سويفت» للدفع المالي العالمي، بحسب بعض التقارير.

وقال البيت الأبيض إن قادة الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا شكلوا استراتيجية مشتركة «لفرض ضرر كبير وشديد على الاقتصاد الروسي» إذا شنت روسيا غزوا.

وتحدث بايدن إلى الزعماء الأوروبيين الأربعة مرة أخرى بعد محادثاته مع بوتين.

ليبيا: مبادرة

المجلس في العاصمة طرابلس، أن المبادرة تتلخص في الدعوة إلى «إجراء الانتخابات البرلمانية في فبراير من العام المقبل، وتكون مهمته الأولى إنجاز الاستحقاق الدستوري».

وقال أبوشاح : تؤكد المبادرة التزام المفوضية العليا للانتخابات بمراجعة سجل الناخبين ومطابقته مع منظومة الأحوال المدنية وتوخي النزاهة والشفافية، وتوصي باعتماد جملة من إجراءات بناء الثقة بين الأطراف السياسية لتوفير أرضية مناسبة لإجراء الانتخابات في موعدها»

وأشار إلى أن المبادرة تقترح إجراء الانتخابات البرلمانية وفقا للقوانين الانتخابية الصادرة عن المجلس الوطني الانتقالي لعام 2012، والتي تسمح بالترشح الفردي ووفقا للقوائم للكيانات السياسية، وجرت على أساسها أول انتخابات برلمانية في البلاد في ذات العام.

أضاف أن المبادرة توصي بإجراء الانتخابات الرئاسية بالتزامن مع الانتخابات البرلمانية، في فبراير المقبل، وقال «إجراء الانتخابات الرئاسية يكون بنظام القائمة المكونة من رئيس ونائبين ورئيس حكومة»، وأن اختصاصات الرئيس ورئيس الحكومة جرى التوافق حولها بين لجان الحوار في مجلسي النواب والدولة عام 2017، وتم تضمينها عام 2018 في التعديل الحادي عشر للإعلان الدستوري من قبل مجلس النواب.

ونوّه النائب إلى أن المبادرة تقترح أن تكون ولاية الرئيس ومجلس النواب المقبل أربع سنوات «لدورة واحدة وغير قابلة للتجديد»، مؤكدا على أهمية أن تكون أولى مهام مجلس النواب المقبل هي إنجاز الاستحقاق الدستوري.

ولتحقيق أهداف المبادرة، أوضح أبوشاح أنها تقترح في الغضون: «التزام الحكومة الحالية بتوفير كل الإمكانات والظروف لإجراء الانتخابات في موعدها»، وكذلك «التزام المفوضية العليا للانتخابات بمراجعة سجل الناخبين ومطابقته مع منظومة الأحوال المدنية وتوخي النزاهة والشفافية في ذلك».

وذهب إلى أن المبادرة، أيضا، توصي بـ«اعتماد جملة من إجراءات بناء الثقة بين الأطراف السياسية في البلاد، سعيا إلى بناء أرضية مناسبة لإجراء الانتخابات في موعدها».

بريطانيا: المحادثات

من جهتها، اعتبرت وزيرة الخارجية البريطانية ليز تروس، أن «المحادثات الحالية هي آخر فرصة أمام إيران».

وقالت تروس لمؤسسة «تشاتام هاوس للأبحاث»: «هذه حقا آخر فرصة لإيران للعودة إلى الاتفاق وأنا أحثهم بشدة على القيام بذلك لأننا مصممون على العمل مع حلفائنا لمنع إيران من حيازة أسلحة نووية».

أضافت : «لذا يجب عليهم العودة إلى خطة العمل الشاملة المشتركة، لأن من مصلحتهم القيام بذلك» في إشارة إلى الاتفاق النووي.

وكان وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان قد قال الثلاثاء إنه يخشى أن تكون إيران تسعى لكسب الوقت خلال هذه المفاوضات.

وقال الوزير الفرنسي أمام لجنة برلمانية فرنسية: «اليوم عناصر المناقشة التي استؤنفت غير مشجعة لأننا نشعر أن الإيرانيين يريدون أن يجعلوها تستمر، وكلما طالت مدة المحادثات زاد تراجعهم عن التزاماتهم.. واقتربوا أكثر من قدرتهم على امتلاك سلاح نووي».

وبموجب اتفاق 2015 الذي أبرمته طهران وست قوى كبرى، اتخذت إيران خطوات للحد من برنامجها النووي مقابل تخفيف العقوبات المفروضة عليها من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة.

لكن الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب قرر في عام 2018 الانسحاب من الاتفاق وأعاد فرض عقوبات صارمة على إيران التي ردت بانتهاك القيود النووية في العام التالي.

وتهدف المحادثات غير المباشرة بين الولايات المتحدة وإيران في فيينا إلى حث الجانبين على استئناف الامتثال للاتفاق. وتدور المحادثات بين الجانبين عبر دبلوماسيين آخرين بسبب رفض طهران إجراء محادثات مباشرة مع واشنطن.

وتوقفت المحادثات يوم الجمعة، حيث عبر مسؤولون أوروبيون وأميركيون عن استيائهم إزاء المطالب الواسعة للحكومة الإيرانية الجديدة.

وقال مسؤول أميركي كبير يوم السبت إن إيران تراجعت عن التنازلات التي قدمتها في الجولات السابقة من المحادثات في حين احتفظت بالتنازلات التي قدمها الآخرون وطلبت المزيد الأسبوع الماضي.

وقال مستشار الأمن القومي الأميركي جاك سوليفان إن رئيسي الولايات المتحدة وروسيا، وهما اثنتان من القوى الست الكبرى في الاتفاق النووي إلى جانب بريطانيا والصين وفرنسا وألمانيا، أجريا مناقشة «مثمرة» بشأن إيران يوم الثلاثاء.

وقال للصحفيين في إشارة إلى القوى الست: «كلما أظهرت إيران افتقارها للجدية على طاولة المفاوضات، كلما ازدادت الوحدة بين مجموعة 5+1 وكلما ظهروا باعتبارهم الطرف المعزول في هذه المفاوضات».

الهند: مقتل

«تعرضت مروحية من طراز «Mi–17V5» تنقل قائد هيئة أركان الدفاع الجنرال بيبين روات لحادث «الأربعاء» قرب كونور في ولاية تاميل نادو».

أضاف في تغريدة أخرى «ببالغ الأسف ثبت الآن أن الجنرال بيبين راوات والسيدة مدوليكا راوات و11 شخصا كانوا على متن المروحية قضوا في الحادث المؤسف».

وأفادت وسائل إعلام محلية بأن معاوني رئيس الأركان، وأسرة روات، ومسؤولين آخرين كانوا على متن المروحية عندما تحطمت.

وتداول ناشطون ووسائل إعلام هندية مقاطع فيديو أظهرت احتراق الطائرة بعد سقوطها، كما ذكرت تقارير إعلامية أن 11 شخصا لقوا حتفهم من أصل 14 كانوا على متن الطائرة.